

وفي كل حال الجنلي ولم يزل ^{على طور قلبى حيث كنت مكلمها} واستشهدني ذلك الحال المفضي
وما هو في وصلي عطل ولا ^{بمنفصل عني وحاشاه منها} وما قدر عتلي ان يحيط بظنه قدره واين التزيين دفعه لغيرها
اشاهله في منقوري واخيلي جال اني اعوذ ان يقسم
كما ان بدر التتم ينظر وجهه ^{بصفو عديرو هو في اقت السما}
واعلم ان هذه الخصوصية لابن آدم دون الملك
وانما كان كذلك لما ذكرنا ان الادمي مخلوق من
العالمين الكاملين عن اللطيف والكثيف فنزل
القلب منزلة المرأة في لطيفها ولثيفها فكذلك
يطبع فيها ما يقابلها من المربيان ولا كذلك
الملك فانه مخلوق من لطيف فقط فهو كله نور
بشف ظاهره ^ق باطنه فهو كالرجاحة الشفافة
فورها حارق ولا يتمثل فيها ما يقابلها لعدم
الكثيف الذي يعكس ما يقابلها اليها وهذا
سرا العكس والمقابلة واما المثال الثاني
في كتابه ظاهر القلب وظلمته ولطافة باطنه
وصفايه وضيائه كمثل صدفة حشوها
درة فالصدفة لها وجهان وجه مما يلي
الذرة ووجه خارج عن سمت الذرة فالوجه
الظاهر هو الخارج عن سمت الذرة مظلم

اسود

مظلم اسود كسائر الاجار واما الوجه الذي يلي
جمال الذرة فالنسب عن صفاتها وضيائها حتى
صار كأنه هي وكانها هو ولا علة لذلك الا من
مراجعت اياها ومقابلتها لها واحتجابها عن
غير وجهها فكذلك القلب له وجهان وجه
مما يلي الجسمانية البشرية ووجه مما يلي عيان
جمال الله عز وجل فالوجه المواجه للجسمانية
كسائر القلوب الحيوانية وبالوجه المواجه
عيان الله عز وجل وقد التفت عند ذرا قد
عرق صاحبه فيه واستفرغ في مشاهدته
حتى ظن انه الواحني قال صاحبه انما هو ولا
عجب لقلب قد ملي بحب الله تعالى لا مستفراقه في
مشاهدته فهو غائب في حضرة حاضري
غيبته غاب في ذكره ^ب مذكوره ودهش في
نظره بمنظوره ولا عجز ان يقول انا هو فان
هذه دودة البقل المجاورتها لقلبها وانقطا
اليها وانما اذا هما منها حتى انصفت
بصفتها وليست حلتهما لا يفرق بينهما وبين

عها